الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية كمتطلب أساسي في مرحلة ما بعد التدخل المبكر

د/ رضا جاد محمد طه كرامه

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية (تخصص العمل مع الأفراد والأسرة)

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

(ملخص البحث) :

تدور فكرة الدراسة حول فهم مستوي الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية كمتطلب أساسي في مرحلة ما بعد التدخل المبكر، وقد تحددت متغيرات المهارات الحياتية في " المهارات الاجتماعية ، والمهارات الاستقلالية" ، وتحددت مشكلة الدراسة فى : ما مستوى وعى أسر للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية بالمهارات الحياتية اللازمة لهم كمتطلب أساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر؟ واستهدفت الدراسة تحديد مستوي وعى أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بإعتباره أحد الاضطرابات النمائية بالمهارات الحياتية كمتطلب أساسي في مرحلة ما بعد التدخل المبكر عن طريق الاجابة علي تساؤلها الرئيسي والمتمثل في ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر؟ وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط وصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة غير الاحتمالية واستخدمت مقياس الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للطفل التوحدي. (إعداد الباحث) ، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٥٢) مفرده من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، توصلت الدراسة إلي نتائج مرتبطة بتساؤلات الدراسة حيث جاء ترتيب أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل التوحدي حيث جاء في الترتيب الأول : بعد الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يليه البعد الثاني بعد الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد

الكلمات الدالة : الوعي الاسري – المهارات الحياتية – الاضطرابات النمائية – التدخل المبكر.

Family awareness of the life skills of people with Family Awareness' Of life Skills Of People developmental disorders as As basic of require for Early Intervention after stage

Study abstract : The problem of the study: Spin the idea of the study to understand Family Awareness' Of life Skills Of Children With the Autism Spectrum disorder As basic of require for Early Intervention after stage", have been identified variables" life skills in "social skills, skills of independence," while the identified problem of the study " what Family Awareness' Of life Skills Of Children With the Autism Spectrum disorder As basic of require for Early Intervention after stage?"

- The objectives of the study: determine the the level of Family Awareness' Of life Skills Of Children With the Autism Spectrum disorder As basic of require for Early Intervention after stage.

The main questions is to: what Family Awareness' Of life Skills Of Children With the Autism Spectrum disorder As basic of require for Early Intervention after stagebelong to this study the pattern of descriptive studies and used a social survey method by non-probabilistic sample.measure of awareness of family life skills to autistic children. (Prepared by the researcher 2015).The study sample consisted of a number (52) Mothers of Children With the Autism Spectrum disorder The study results were associated to the questions of study Where the order came variables" life skills in "social skills, follow up skills of independence Skills Of Children With the Autism Spectrum disorder.

Key words: family awareness - life skills - developmental disorders - early intervention.

أولاً : مشكلة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد ، حيث تحدد فيها ملامح شخصيته وخصائصه الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والقيمية ، وتتطور ذاته ، وذلك كله في حدود قدراته الموروثة وامكانيات البيئة المكتسبة ، والثقافية ، والاجتماعية ، والمادية ومدى ما يتوفر له من رعاية نفسية وروحية ، ومادية في الأسرة والمجتمع.(عبد الونيس : ٢٠٠٧ ، ٢٦٣)

وتنتشر في العالم نسبة عالية من الأطفال حيث أشارت الإحصائيات التي قامت بها منظمة اليونيسف عن وضع الأطفال في العالم عام ٢٠٠٧ ، أشارت إلى أن مجموع سكان العالم عام ٢٠٠٥ حوالي ٠٠٠, ٣٧١, ٤٤٩, ٦ نسمة ، وفى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي ٠٠٠, ٥٣٢, ٣٧٨ نسمة ، بينما عدد الأطفال على مستوي العالم بين من هم دون سن ٥ سنوات ، و١٨ سنة يبلغ عددهم حوالى ٢٧٩٩٣٦٢٠٠٠ طفلاً ، وفى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حوالي ١٩٨٨٤١٠٠٠ طفلاً أي أن نسبة الأطفال فى العالم حوالى ٤٣ % ، وتبلغ نسبتهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي ٥٢% من إجمالي السكان. (اليونيسف ، ٢٠٠٧)

لذا تسعي كافة المجتمعات إلى الاهتمام بالطفولة من حيث أنها توجه المؤسسات والجهود نحو إعداد المواطن الصالح الذى يستطيع المشاركة في مجالات التنمية المختلفة انطلاقاً من أن هؤلاء الأطفال من أهم مصادر للتنمية البشرية. (عبد النبي ، ١٩٩٤ : ١٥)

وتمثل ظاهرة الإعاقة بوجه عام مشكلة كبيرة في كثير من المجتمعات ، حيث تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيها ، ومن هذا المنطلق تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها ، وهو ما يتجلى بوضوح في العناية التي يتلقاها الأشخاص ذوو الإعاقة ، وتوفير فرص النمو الشامل لهم.(محمد،٢٠٠٢ :١٥)

ويؤدى إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقتهم ، ويصبحون عبئاً على أسرهم ومجتمعهم. (طه ، ٢٠٠٩ :١٥) . يؤثر

وتعد فئات الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية في مقدمة الاشخاص ذوو الإعاقة ، وذلك لأن هؤلاء الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية يعانون من قصور واضح في الجانب الاجتماعي ، حيث يعانون من نقص حاد ، وقصور كبير في مهاراتهم الاجتماعية يترتب عليها العديد من المشكلات ، والسلوكيات السلبية التي تحول بين هؤلاء الأطفال ، وبين إمكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الآخرين.(محمد ،٢٠٠٣ : ٧٨) .

وتشير الإحصائيات أن نسبة الإعاقة في مصر عام ٢٠٠٩ في فئة العمر الاولى (أقل من خمس سنوات) بلغت ٢% وفي فئة العمر الثانية (من خمس إلى ١٤ سنه) ١٣.١% ، وفى الثالثة (من ١٥ إلى ٦٤ سنة)٧٢.١% ، وفى فئة العمر ٦٥ سنه فأكثر١٢.٨% ، وأشار التقرير إلى أن أعلى نسبة إعاقة كانت الإعاقة الذهنية ٢٢.٤% يليه الاصابة بشلل جزئي أو كلى (الاعاقة الجسدية) ١٤.٨%، وبلغت نسبة الاصابة بشلل الاطفال ١٣.١% والصم والبكم أو أحدهما (الاعاقة السمعية) ١٢.٧% ، وفقد البصر ٩.٤% ، وفقد إحدى العينين ٤% وكانت نسبة الاشخاص ذوي الإعاقة من فاقدي إحدى اليدين أو كلتيهما ٢.٣% وفاقدي أحد الساقين أو كلتيهما .٧% وذلك من إجمالي عدد الاشخاص ذوو الإعاقة في المجتمع المصري. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٧) .

ويبلغ معدل انتشار اضطراب طيف التوحد من(٢: ٦) لكل ١٠٠٠ طفل على مستوي العالم. وقدر عدد حالات اضطراب طيف التوحد بمصر بحوالي ٣٥٠٠٠ طفل وفق تقرير مركز التحكم في المرض والوقاية منه (٢٠٠١) CDC ، ويحدث اضطراب طيف التوحد بمعدل ٤: ١ بين الذكور والإناث .(مركز الكويت للتوحد:٢٠٠٥)

أما على صعيد الوطن العربي فوفقًا لنتائج مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات للتعداد العام لسكان المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٠ بلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية 27,163,977 نسمة منهم ١٨,٧٠٧.٥٧٦ سعودي، بنسبة ٧٠%، و٨,٤٢٩,٤٠١ مقيم، بنسبة 30% وفقًا لإحصائية الإصابة الجديدة حسب التقديرات العالمية باحتمالية وجود حالة اضطراب طيف التوحد في كل ٩٠ – ١٠٠ مولود، فإن العدد المقدر لحالات اضطراب طيف التوحد وفقًا لإجمالي عدد السكان يبلغ ٢٧١,٦٣٩ نسمة، بنسبة ١%، منهم ١٨٧,٠٧٥ ذوو اضطراب طيف التوحد سعودي بنسبة ٠,٧.%. (مركز جدة للتوحد ، ٢٠١٠)

ويعتبر اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية التي تحتاج إلي رعاية ، حيث يعانى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من صعوبة في التواصل مع الآخرين ، فهم يميلون إلى عدم وضوح التوجه في الزمان والمكان ، و يصبحوا غير قادرين على التعرف على اليوم الذي يعيشونه ، حيث يعيش الطفل ذو اضطراب طيف التوحد في عالم خاص به ربما يقوده إلى سلوكيات غريبة ، ويسميه البعض " الانغلاق النفسي".(سلوى محمد إبراهيم ،٢٠٠٢ :٦٦)

وهذا من شأنه أن يعوق عملية الاتصال بينه وبين أفراد أسرته فهو يتميز بضعف الاتصالات اللفظية وغير اللفظية ، وبالتالي يحتاج إلى جهود من النسق الأسري لمساعدته على التواصل ،ويعتبر ليوكانر" Leo-kanner " أول من أشار إلى " اضطراب طيف التوحد" كاضطراب يحدث في الطفولة ، وقد كان ذلك في عام ١٩٤٣ ، حيث كان "كانر" يقوم بفحص مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، لفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفين على أنهم معاقين ذهنياً.

فقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه مصطلح التوحد الطفولي المبكر Early Infantile Autism ، حيث لاحظ استغراقهم المستمر في انغلاق كامل على الذات ، والبعد عن الواقعية ، فهم دائمو الانطوائية والعزلة لا يستجيبون مع أي مثير بيئي في المحيط الذى يعيشون فيه.(عبد الرحمن سيد ،٢٠٠٠ : ٧)

وفى هذا الصدد يشير الدليل الإحصائي للاضطرابات النفسية في طبعته الثالثة (Dsm-III) إلى أنه قد يصاحب اضطراب طيف التوحد نسبة كبيرة من حالات الإعاقة الذهنية ، ولكن غياب التخلف العقلي لا يمنع من تشخيص الحالة على أنها اضطراب طيف توحد ، كما يشير إلى أن احتمالات الإصابة باضطراب طيف التوحد تزداد مع انخفاض نسبة الذكاء ، وأن معاملات الذكاء عند أطفال ذوو اضطراب طيف التوحد تعكس ما يعانونه من صعوبات ، أو نواحي قصور في النمو اللغوي ومهارات التفكير المجرد ، بينما لا توجد علاقة بين هذه المعاملات ، وبين المهارات البصرية المكانية ، أو المرتبطة بالذاكرة. (عثمان لبيب فراج ، ٢٠٠٢ : ٥٢ ،٥٣)

ومن اسباب اضطراب طيف التوحد كأحد الاضطرابات النمائية بعض العوامل الوراثية لها علاقة بالإصابة باضطراب طيف التوحد .(عثمان لبيب فراج ،٢٠٠٤ : ٢٦) وهذا لا يقلل من أهمية العوامل البيئية الأخرى بل يشير إلى أن العوامل البيئية في كثير من الحالات يعمل تأثيرها على أساس عامل جيني ، وإذا كانت تلك الحالات النادرة المعروف فيها العامل المسبب للتوحد ، فإن أكثر من ٩٠ % من حالات اضطراب طيف التوحد لازالت العوامل المسببة لاضطراب طيف التوحد فيها غير معروفة ، ويعرف عن معظمها أن العوامل المسببة فيها هي مجموعة من الجينات. (ماجد السيد على عماره ،٢٠٠٣ :٢٧)

ويتسم الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بالاستجابة غير المتوقعة للألم ، حيث يظل ساكناً دون أي حركة بخلاف الطفل العادي الذي يعبر عن إحساسه بالألم ، إما بالبكاء أو الصراخ ، ولا يمكن الحكم على الطفل بأنه فاقد الإحساس بالألم ، لأنه في أوقات آخري يستجيب استجابات عادية للشعور والإحساس ، وكذلك القصور في السلوك التوافقي ، كالعجز عن رعاية نفسه ، أو حمايتها ، أو إطعام نفسه . (زينب محمود شقير ،٢٠٠٧ : ٣٣ ،٣٤)

وقد أشارت دراسة يونج ودوجلاس "young&douglas1990 " أن الطفل التوحدي يصر على تنفيذ الروتين اليومي في سلوكه وذلك دون تغيير ، وإذا ما حدث تغيير فى البيئة المحيطة به حتى لو كان طفيفاً يدخل فى ثورة من الغضب والصراخ وإيذاء نفسه والآخرين ، كما أن تفكيره يتسم بالذاتية حيث تسيطر رغباته وحاجاته على نشاطه العقلي .

ويمثل ميلاد طفل ذو اضطراب طيف التوحد حدثاً مؤلماً للوالدين ، يؤرق حياتهما ويستثير فيهما الحسرة والأسى ، حيث أنهما كانا يتمنيان انجاب طفلاً سليماً معافاً ، لذا فإنجاب طفل مصاب بهذه الإعاقة له الكثير من التأثيرات السلبية على حياتهما ، واستجاباتهما النفسية والاجتماعية.(عبد المطلب أمين القريطى ،٢٠٠٠: ٢٣)

وتظهر الأسرة الحاجة إلى مساعدة إرشادية فى محاولة إلى تحقيق الانسجام والتوازن فى العلاقات بين أنساقها الفرعية لتحقيق التكيف بين أجزاء النسق الاسري ككل .

يؤدي تعليم المهارات الحياتية إلي تعزيز وتقوية المهارات الاجتماعية والنفسية بشكل ثقافي ونمائي مناسب ، فهو يسهم في ارتقاء اشخاص ذوو إعاقة اجتماعياً وشخصياً ، ويمنع حدوث العديد من المشكلات الصحية ، والاجتماعية ، ويوفر الحماية للإنسان. وبالنسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فإن المهارات الحياتية توفر لهم الأدوات التي يحتاجونها لإدراك المواقف الحياتية المتباينة أو الاستجابة لها ، كما توفر لهم فرصة تحقيق اهدافهم الشخصية .(أحمد حسين عبد المعطى ،٢٠٠٨: ١٦)

يشير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في طبعته الرابعة (dsm.iv) إلى أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد يعانى من قصور وظيفي في التفاعل الاجتماعي ، واستخدام اللغة والتواصل الاجتماعي ، والافتقار إلى مشاركة الآخرين في أفراحهم ، واهتماماتهم وانجازاتهم ، ونقص التبادلية الاجتماعية ، أو العاطفية (الإدراك الاجتماعي) ، وكذلك قصور في التواصل مع الآخرين ، والتأخر في نمو اللغة ، وعدم المبادأة بالحديث ، أو التواصل مع الآخرين ، والتقيد بأنماط ثابتة ومتكررة من السلوك والاهتمامات ، والأنشطة ، والجمود وعدم المرونة الواضح في الالتزام ، والارتباط بأنشطة أو شعائر وطقوس روتينية لا جدوى منها. (عثمان لبيب فراج ، ٢٠٠٣: ١٦ ،١٧)

وهذا القصور في المهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يوجد أيضاً فى كثير من أسرهم ، حيث تعانى أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور في المعلومات عن المشكلات السلوكية والاجتماعية ، والصحية لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، مما يستلزم اليقظة والانتباه المستمرين من الوالدين والأخوة ، كذلك الشعور المرير بالحرج والحساسية ، وعدم الارتياح في المواقف ، والمناسبات الاجتماعية ، نتيجة السلوكيات التي تصدر من الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، مما يدفع الوالدين إلى تجنيب الطفل فى هذه المواقف والمناسبات ، فيزداد شعوره بالوحدة والعزلة والإحباط ، كذلك صرف معظم وقت الوالدين في رعاية الطفل ، وشعورهما بالإرهاق لما تطلبه حالته من اهتمام مستمر.(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠١ :٢٨٧ ، ٢٨٨)

<u>وتؤثر عمليات ضعف الوعى الأسري ، والفهم الدقيق لاحتياجات ومشكلات ، ومهارات التفاعل مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد فى التوافق الاجتماعي للنسق الأسري.</u>

لذلك تظهر الحاجة الشديدة إلى إمداد أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بالمعلومات ، وتدريب والدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على المهارات الحياتية "كمهارة رعاية الذات ، والمهارات الاجتماعية" ، وذلك بقصد تنمية وعى أفراد الأسرة لاسيما الوالدين بهذه المهارات ، وفهم احتياجات الطفل ذو اضطراب طيف التوحد وكيفية إشباعها ، والمشاركة في تعليمه وتدريبه ورعايته في كنف الأسرة.(عبد المطلب أمين القريطى : ٢٠٠١ ، ٣٤)

لذا من الضروري أن تعي أسر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ببرامج التدخل، حيث تؤكد بدرجة كبيرة على الدور الهام للأسرة ، ووعيها بحاجات ومهارات الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ومشاركتهما لاسيما من قبل الوالدين سواء كمعالجين ، أم كمعلمين أم ، كميسرين لعمل المعالجين والمعلمين ، وذلك كأحد أهم أهداف ممارسة التدخل ، وتهدف برامج التدخل المتمركزة حول الأسرة إلى تحقيق غايات إما علاجية للوسط الأسرى أو إرشادية تعليمية وغالباً ما تجمع بينهما. (عبد المطلب أمين القريطى ، ٢٠٠١ :٣٤)

وتركز الدراسة الحالية على وصف ذلك الدور الفعال لأسر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد في وعيهم ببعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفالهم ، تمهيداً لمشاركتهم فى برامج التدخل مستقبلا.ولم تقف المهن والعلوم عاجزة أمام مشكلات الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد وأسرهم ، بل نجد دراسات متنوعة أشارت إلى مشكلات الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد نذكر منها:

<u>ويمكننا توضيح الدراسات تناولت المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .</u>

دراسة " عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢ والتي أظهرت نتائجها فعالية البرنامج المستخدم لتضمينه مهارات اجتماعية عديدة تم تدريب الأطفال عليها، وقد تناولت تلك المهارات تدريب الأطفال علي بعض المجالات التي تتسم بوجود العديد من الصعوبات فيها مثل (التواصل اللفظي ، والتواصل غير اللفظي ، وتدريبهم علي بعض الإشارات والإيحاءات الاجتماعية)

دراسة : سيدة أبو السعود حنفي٢٠٠٦ والتي توصلت الدراسة إلي برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات الطفل التوحدي ، وذلك عن طريق الوالدين لتنمية بعض المهارات ، **دراسة " كين ديب Keen , Db,2007** "والتي سعت لاختبار برنامج تدخل اجتماعي لمعرفة أثره علي التغييرات التي تحدث لأسر هؤلاء الاطفال وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٢: ٤ سنوات والذين يعانون من اضطراب التوحد ، **دراسة " مجدي فتحي غزال ٢٠٠٧** " موضوعها " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد في مدينة عمان " وأوضحت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة علي القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة ، **دراسة : أشواق محمد يس صيام ٢٠٠٧**"تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين ذوو اضطراب طيف التوحد " ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تنمية لبعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد " الذاتوي" ، ووجود تحسن ملحوظ في تأثير البرنامج علي تنمية بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ، **دراسة : لينا عمر بن صديق ٢٠١٠** والتي توصلت وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي القياس البعدي والمتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، إلا أنها أشارت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المناسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي القياس البعدي وقياس المتابعة ، **دراسة : جيهان حسين سليمان محمد موسي ٢٠١١** وكان هدفها خفض بعض الاضطرابات السلوكية (اضطراب الانتباه ، اضطراب النشاط الزائد ، اضطراب السلوك العدواني من خلال تنمية المهارات الحياتية عند الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد ،وأظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في نقص الاضطرابات السلوكية من اضطراب الانتباه ، واضطراب النشاط الزائد ، اضطراب السلوك العدواني) .

<u>وأوضحت دراسات آخرى أهمية تعليم الأسرة المهارات والتدريب على التعامل مع الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد كأحد الاضطرابات النمائية فنجد علي سبيل المثال:</u>

دراسات كرستين سالزبرى سميث(١٩٩٣) Salisbury& smith أشارت إلى أن اشتراك الأسرة وخاصة الأم في برامج لتعليمهم وتوعيتهم بأبعاد اضطراب طيف التوحد، يمثل الأساس القاعدي الذي تنطلق منه الخدمات المختلفة التي يمكن تقديمها لهؤلاء الأطفال إذ أن هذا الإجراء يساعدهم على اكتساب مهارات عديدة وتنميتها بشكل أفضل وأيسر.

دراسة كوجل وآخرون(koegel et,al,1992) إلى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية ، والسلوك المضطرب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام تكنيك إدارة الذات ، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد حدث من خلال تدريبه علي مهارة رعاية الذات ، وانتقال أثر التعليم من خلال التواصل اللفظي ، أدى إلى تحسن في بعض المهارات الاجتماعية اللازمة له، دراسة مايلز وسمبسون(**Myles& Simpson 1994**)والتي توصلت إلى أن بعض الأطفال استطاعوا إكمال إجابات بسيطة لأسئلة محدودة ، وإبداء استجابات لبعض الأوامر التي تم التدريب عليها ، كما تبين أن الاتصال ساعد الأطفال على التواصل مع بعضهم البعض ، وأدى إلى تحسين السلوك الاجتماعي لديهم ، وكذلك المهارات الحركية والمهنية ومهارات رعاية الذات.

<u>وتأسيساً على ما سبق يمكننا التعليق علي الدراسات التى تناولت المهارات الحياتية للأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد فيما يلي وموقف الدراسة الحالية من ذلك</u> :تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المهارات الحياتية وقد وجهت الدراسة الحالية

إلى تحديد المهارات الاستقلالية المطلوبة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد ، والمهارات الاجتماعية المطلوبة ، ولكن تختلف طبقاً لأدوات قياس تلك المهارات ومؤشراتها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اجريت في مجال اضطراب طيف التوحد ، حيث انها تركز علي مستوي وعي الأسرة بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد، وكان لهذا أثر كبير في دفع الباحث لاختيار موضوع الدراسة الحالية مؤكداً علي أهمية تلك المهارات للأطفال التوحديين وأسرهم.

وهذا ما يركز عليه الدراسة في أن وعى وإدراك أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمهارات الحياتية لأطفالهم باعتبارها متطلب أساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر تلك المرحلة التي " تركز علي التخطيط للبرامج الانتقالية بين الخدمات واهمية وفعالية الدمج بالاضافة إلي التهيئة الخاصة بالأطفال داخل المدراس والوسائل التقنية المستخدمة "، يزيد من إمكانية رغبتهم فى السعي لتلاشى الخلافات وإلقاء اللوم ، وتهيئة المناخ الأسرى للتفاعل ،والتعامل مع طفلهم ، بعدما تعرفوا على أبعاد اضطراب طفلهم ، مما يزيل الغموض عن هذا الاضطراب ، وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقبل اضطراب طفلهم.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في قضية رئيسية مؤداها:-

ما مستوى وعى أسر الاطفال ذوو اضطراب طيف التوحد (كأحد الاضطرابات النمائية) بالمهارات الحياتية اللازمة له كمتطلب أساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر؟

ثانياً :- أهمية الدراسة

١- تساهم في بيان مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حيث يصنف اضطراب طيف التوحد على أنه ثالث أكثر الاضطرابات "النمائية" شيوعاً ، و يبلغ معدل انتشارها (١) لكل (١٦٦) طفل ، وذلك طبقاً لتقرير الجمعية الامريكية للتوحد لعام ٢٠٠٥ هذا على المستوى العالمي (المكتب الإقليمي، ٢٠٠٦) أما في مصر فيبلغ معدل انتشار تلك الإعاقة ٨٧٢:١ طفل عام ٢٠٠٧. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠٠٧).

٢- تكشف عن مستوى وعى أسر التوحديين بالمهارات الحياتية اللازمة للتعامل معهم.

٣- تساهم في تحقيق اهداف الدراسات التى دعت إلى ضرورة دراسة مشكلات واحتياجات التوحديين .

ثالثاً:- أهداف الدراسة:-

تحديد مستوي وعى أسر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد بالمهارات الحياتية كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر.

رابعاً:- مفاهيم الدراسة :-

تتضمن الدراسة الحالية ثلاث مفاهيم اساسين الاول/ مفهوم وعي الاسرة ، والثاني/المهارات الحياتية ، الثالث/ اضطراب طيف التوحد وفيما يلي توضيحاً لهذه المفاهيم :

أولاً : مفهوم وعي الأسرة Family Awareness Concept

كلمة وعى في اللغة "وعى الشيء " تعنى حفظه وفهمه ، والأمر أدركه على حقيقته (أوعى) الشيء وعَاه وحفظه ، والوعى هو الحفظ والتقدير ، والفهم وسلامة الإدراك.(مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز،٢٠٠٥)

كما يشير مصطلح الوعي في اللغة إلى " الفهم وسلامة الإدراك" . (المعجم الوجيز،١٩٩٥: ٦٧٥) . وفى القرآن الكريم دلالة على هذا المعنى ، يقول الله عز وجل " لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية" .(سورة الحاقة ، الآية ١٢).

ويشير مفهوم الوعى **Awareness, consciousness** فى بعض قواميس اللغة الإنجليزية " إلى الإدراك والإحاطة والفطنة والحفظ والتقدير والفهم" .(منير البعلبكي ، قاموس المورد ، ١٩٩٠ : ٢٠٨)

ويعرف علم النفس الوعى بأنه" ذلك الجزء من الشخصية الذى يدرك به المرء ما حوله ، ويتضمن الوعى المشاعر والأفكار التي يفترض أن تكون أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد ، وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الأخرين".(Joseph, Monther (man,2003:42

ويعرف الوعي في قاموس علم الاجتماع بأنه " اتجاه عقلي انعكاسي ، يُمَكن الفرد من الوعي بذاته ، وبالبيئة المحيطة به ، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي ، وإدراكه لذاته فردياً ، وكعضو في الجماعة".(محمد عاطف غيث ، ١٩٩٠: ٨٨)

ويُعرف أيضاً فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه " إدراك المرء لذاته ، ولما يحيط به إدراكاً مباشراً ، وهو أساس كل معرفه ، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى ثلاثة هى (الإدراك ، الوجدان ، النزوع أو الإرادة) وهذه المظاهر متصلة ببعضها كل الاتصال.(أحمد زكي بدوي ، ١٩٨٦: ٣٢٣)

ويعرف الوعى في معجم العلوم الاجتماعية بأنه " اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه ، والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد". (إبراهيم مدكور ، ١٩٧٥ : ١٤٤)

ويعرف باركر"Barker "الوعى Awareness فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه " وعى الشيء يعيه وعياً أو وعاه أي حفظه وفهمه"(Barker,1987: 31)

ويعرف أيضاً " صفة النشاط الشعوري ، وغياب الوعى معيار القوى اللاشعورية ، والمرء يعي متطلبات الواقع ، وقد يعي الالتزام الأدنى الذي يعدل سلوكه، ولكنه لا يعي بطبيعة ومدى دوافعه الأولية ، ربما لأن وعيه بما يخصه ، ولا يمكن أن يفصح عنه. (سهير أحمد عبد مهيوب ، ٢٠٠٤: ٥٨)

وامتلاك الوعي يعني أن الشخص يُدرك واقعة الاجتماعي ومن ثم فهو ربما يتدخل لتغييره في مسارات معينة".(علي ليله ، ١٩٨٥: ٥٥١) ويبرز الدور الإيجابي للوعي عندما يتصرف الناس من خلال أفكارهم وآرائهم في إنجاز واجبات محددة.(حسين أنور جمعة ، ٢٠٠٠: ٥٢)

والوعي بمعناه العام له مظهران هما :- (محمد سعيد أحمد زيدان ، ٢٠٠٣ : ١٤، ١٥)

أ- **الوعي الفردي** : ويعبر عن فرد محدد له ظروف ومصالح معينة.

ب- **الوعي الجماعي أو الجماهيري** : يعني وعياً يتجاوز الظروف والمصالح الفردية إلى مصالح الجماعة والمجتمع.

ويذكر العلماء أن هناك فرقاً واضحاً بين الوعى والإدراك ، حيث يعرف الإدراك بأنه " مجرد انتباه الإنسان لشيء ما ، أو إدراك الحواس وتقديرها أو حساب بعض الأحداث أو الموضوعات أو الخبرات ، أما الوعى فهو أشمل وأعم وهو يتصل بالقدرة على رد الفعل وإدراك الواقع الاجتماعي والتدخل لتغييره في اتجاهات معينة.

وتكاد تتفق الدراسات التي اهتمت بموضوع الوعى وأنماطه على ان للوعى أبعاد أساسيه وهى : - (عبد الكريم البكار ، ٢٠٠٠ : ١١،١٥)

١- وجود اتجاه ، أو موقف إيجابي أو سلبى نحو القضية أو الموضوع المراد استطلاع الرأي بشأنه ، وهو ما يسمى "**البعد النفسي الاجتماعي فى الوعى**".

٢- إدراك القضية أو الموضوع من خلال تفسيره ، وإبراز إيجابياته وسلبياته ، وهو ما يسمى " **البعد العلمي للوعى**".

٣- تقديم تصور بديل للواقع الراهن للقضية أو الموضوع الذى يُستطلع الوعى بشأنه ، وهذا ما يعبر عنه " **بالبعد الأيديولوجي**".

<u>ويقصد بالوعى نظرياً فى هذه الدراسة</u>" إدراك أسرة الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد ، ومعرفتهم بالأبعاد المحددة لإضطراب طفلهم ذوو اضطراب طيف التوحد واحتياجاته ، والمهارات اللازمة له ، والعمل على إشباعها لتحقيق التوافق والتوازن بين متطلبات الأسرة ومهارات طفلهم ذوو اضطراب طيف التوحد ".

ويقصد بالوعي في الدراسة الحالية إجرائياً:-

١- مدي إدراك أسرة الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد بالمهارات الحياتية المطلوبة له.

٢- تتمثل هذه المهارات الحياتية في المهارات التالية :-

- الوعي الأسري بالمهارات الاجتماعية المطلوبة للطفل ذوو اضطراب طيف التوحد.
- الوعي الأسري بالمهارات الاستقلالية المطلوبة للطفل ذوو اضطراب طيف التوحد.

٣- يمكن قياس وعى الأسرة بتلك المهارات باستخدام مقياس الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذوو اضطراب طيف التوحد (٢٠١٥) .(إعداد/ الباحث ومنشور بمكتبه الانجلو المصرية)

ثانياً:- مفهوم المهارات الحياتية Life skills Concept

تعرف المهارة لغوياً بأنها " الحذق في عمل الشيء والماهر هو الحاذق بكل عمل".(ابن منظور ، ١٩٩٧ :٤٢٨٦)

وتستخدم في اللغة الإنجليزية كلمة **Skill** بمعنى مهارة فإننا نجد كلمة **Clever** بمعني ذكى أو ماهر أو حاذق أو موهوب ومنها تشتق كلمة **Cleverness** بمعنى مهارة أو براعة.(منير البعلبكي، ١٩٨٤: ١٨٤)

وتعرف المهارة فى قاموس ويستر بأنها " قدرة خاصة للسيطرة على توجهات نشاط معين لتحقيق هدف مجرد".(Webster, 1999:1178)

وتعرف في قاموس علم النفس المعاصر بأنها " فعل يتشكل بالتكرار ، ويتميز بدرجة عالية من الأداء ، ويؤدي تلقائياً تقريباً".(فرج عبد القادر طه وآخرون ، ٢٠٠٣: ٢٨٨)

يشير قاموس علم الاجتماع إلى المهارة بأنها " تنظيم معقد للسلوك (الفيزيقي أو اللفظي) تطور من خلال عملية التعلم ، واتجه نحو هدف معين أو تركز علي نشاط محدد ، ويستخدم المصطلح أحياناً للإشارة إلي المهارات الاجتماعية أو المهارة فى تقييم المواقف والتأثير فى سلوك الآخرين.(محمد عاطف غيث: ١٩٩٠ :٤١٠)

كما تعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها " قدرة الفرد علي استخدام المعارف استخداماً فعالاً لتحقيق الأهداف المطلوبة ".(أحمد زكي بدوي ،١٩٨٧ :٢٢٢)

ويعرفها باركر Barker فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها " براعة الشخص في استخدام يديه، ومعارفه، ومواهبه ، وموارده ، وجميع خصائصه الذاتية المتميزة " والمهارة فى الخدمة الاجتماعية تعني براعة الأخصائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصال ، وتقدير المشكلات ، والربط بين الاحتياجات والموارد ، وتغيير البيئة الاجتماعية بما يتفق وطبيعة الموقف وامكانياته".(Barker, 1987 :216)

يشير مفهوم المهارة في خدمة الفرد إلي " الممارسة التي تعتمد على الاستعداد والخبرة والعلم والقدرة علي تقييم الموقف ، والتأثير علي سلوك الأفراد".(حمدي محمد منصور ،٢٠١٠ :١٣)

كما تعرف أيضاً بأنها " الممارسة التي تعتمد على الاستعداد والخبرة والعلم والقدرة على تقييم المواقف ، والتأثير على سلوك الافراد.(عبد الناصر عوض أحمد جبل وآخرون،٢٠١٢: ٤)

وأيضاً تعرف في خدمة الفرد بأنها " قدرة الأخصائي الاجتماعي علي أداء عمل معين في الخدمة الاجتماعية معتمداً علي الاستعداد والخبرة ".(عبد الفتاح عثمان،١٩٨٠ : ٥٨)

وتعرف أيضاً المهارات الحياتية بأنها " المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه ، والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه ، مما يؤثر علي تكامل شخصية الفرد ونموه وتقديره لذاته ، وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتساب لبعض سمات الشخصية الإيجابية.(عبد الرحمن عمارة،٢٠٠١ :٦٦)

وعرف جونز أيضا المهارات الحياتية (**jones,1991**) " عمليات ليست ثابته ولكنها تتطلب أفعال متتابعة من الاختيارات وهي تؤدي إلي الصحة العقلية ، فالأشخاص غير القادرين علي امتلاك المهارات الحياتية هم أقل قدرة علي الإنجاز لاحتياجاتهم الأساسية من الأشخاص الأكثر مهارة وهي تشمل علي ثلاثة أبعاد " الاتجاه، المعرفة، المهارات":-(Jones,R,1991:25)

البعد الأول :- يعرف المهارات الحياتية علي أنها عبارة عن مجموعة من الأداءات والاختيارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وراحة الفرد.

البعد الثاني :- يعرف المهارات الحياتية بأنها "القدرات العقلية والحسية المستخدمة في تحقيق الأهداف المرغوبة لدي الفرد.

البعد الثالث :- مجموعة العمليات والإجراءات التي يمكن من خلالها (للفرد حل مشكلة أو مواجهه تحدي ما، أو إدخال تعديلات فى مجال حياته.

تأسيساً علي ما سبق يمكن تحديد مفهوم المهارات الحياتية في هذه الدراسة بأنها " مجموعة المهارات السلوكية المتطلبة للطفل ذو اضطراب طيف التوحد والمتمثلة فى توافر مهارات اجتماعية لديه تساعد فى التواصل والتفاعل ، والاهتمام بالآخرين فى إطار إدراك المكان والأشخاص ، وكذلك توافر مهارات استقلالية لدى الطفل تعينه على نظافته الشخصية وارتداء ملابسه وتناول طعامه وقضاء حاجته دون معاونة الآخرين.

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للمهارات الحياتية في هذه الدراسة كما يلي:-

١- مجموعة من المهارات التي يحتاجها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد فى حياته اليومية لإشباع حاجة معينة أو حل مشكلة من مشكلاته الشخصية والاجتماعية وتساعده علي تحسين نوعية حياته.

٢- تساعد تلك المهارات الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على الاعتماد على نفسه واستقلاليته قدر الإمكان وتقلل عبء الرعاية على أسرته والمحيطين به.

٣- تتحدد تلك المهارات فى المهارات في المؤشرات التالية :

[أ] المهارات الاجتماعية وتتضمن (الأنشطة الإجتماعية – التواصل الاجتماعي – الإهتمام الاجتماعي – إدراك المكان وتمييز الأشخاص)

[ب] المهارات الإستقلالية وتتضمن (مهارة تناول الطعام – مهارة ارتداء الملابس – مهارة النظافة الشخصية)" .

ثالثاً :- مفهوم اضطراب طيف التوحد كأحد الاضطرابات النمائية Autism Concept

يقصد باضطراب طيف التوحد نظرياً فى الدراسة " توافر زملة من الأعراض على الطفل أهمها " غياب القدرة على تكوين صداقات أو انتماءات إلى آخرين من الرفاق ، وغياب الرغبة فى اللعب مع الرفاق ، وقصور القدرة على الاتصال مع الآخرين ، وقصور أو نقص ملحوظ فى الاهتمامات والأنشطة التى يندمج فيها مع أقرانه العاديين".

يقصد بالتوحد إجرائياً فى الدراسة " اضطراب يقاس في ضوء ما يحدده فريق العمل المكون من " الطبيب النفسي وطبيب المخ والأعصاب والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي "

خامساً:- الاجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً:- نوع الدراسة :- تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التي تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة وتسعي لدراسة الوعي الاسرة بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر)

ثانياً:- منهج الدراسة:- اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة غير الاحتمالية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على مدى وعى الاسرة بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

ثالثاً :- تساؤلات الدراسة:-

يتمثل التساؤل الرئيسي في :ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

ويتفرع عن ذلك التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

٢- ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

رابعاً:- مجالات الدراسة :-

(١) **المجال البشرى** :- تكونت عينة الدراسة من ٥٢ أم من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، اللاتي وافقن على التعاون مع الباحث ، تم اختيارهن بالعينة غير الاحتمالية ممن توافرت فيهن خصائص إطار المعاينة من بين ١٢٨ أسرة تم التطبيق عليها:-

(أ) وقد تكون إطار المعاينة من (١٢٨) من امهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد موزعين على مؤسسات رعاية الأطفال التوحديين بالقاهرة وحددت الدراسة مجموعة من الشروط لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عينة الدراسة وكانت كالآتي

١- أن يتراوح سن الطفل بين (٣ : ٩ سنوات) حيث أن اضطراب طيف التوحد لا يمكن تشخيصه قبل بلوغ الطفل سن الثلاث سنوات وذلك لتداخلها مع إعاقات ذهنية آخري.

٢- أن يكون الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من أسرة طبيعية مكونة من (أب ، أم ، أخوة) حتي يمكن قياس الوعي الاسري بالمهارات الحياتية .

٣- أن يكون محل إقامة الأسرة محافظة القاهرة.

(ج) انطبقت الشروط فقط على عدد (٥٢) أم وهن اللاتي قبلن التعامل مع الباحث.

(د) أصبح المجال البشري للبحث (٥٢) سيدة تمثل ٤١ % من حجم المجتمع الفعلي للبحث.

٢- (المجال المكاني):-

أجريت الدراسة بالكامل داخل محافظة القاهرة وتحديداً بمركز معاك لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للجنة الاغاثة باتحاد أطباء العرب بشبرا والسيدة زينب – ومركز أجيال لذوى الاحتياجات الخاصة بالمعادي **وذلك للأسباب التالية** :-

- توافر عينة الدراسة فى هذه المؤسسات وإبداء الرغبة من الأسر والمسئولين في مساعدة الباحث .

٣-**المجال الزمنى** :- استغرقت الدراسة حوال عشرة أشهر في الفترة من يناير ٢٠١٩ حتي نوفمبر ٢٠١٩ ، تم خلالهما إعداد الإطار النظري للدراسة ، وإعداد أدوات الدراسة ، وتفريغ وتحليل وتفسير وعرض النتائج وكتابة تقرير البحث.

خامساً : - أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أداة هي :-مقياس الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد. (منشور بمكتبة الانجلو المصرية ٢٠١٥) (إعداد رضا جاد محمد طه٢٠١٥)، وفيما يلي توضيح لمعالم هذا المقياس :

يتكون المقياس من (٧٤) عبارة وتضمن الابعاد التالية "

البعد الأول : الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية وعدد عباراته (٤٠) عبارة ويتضمن المؤشرات التالية (الانشطة الاجتماعية) وعدد عباراته (١٠) عبارات ، المؤشر الثاني (التواصل الاجتماعي) وعدد عباراته (٩) عبارات ، والمؤشر الثالث (الاهتمام الاجتماعي) وعدد عباراته (١١)عبارة ، المؤشر الرابع(إدراك المكان وتمييز الأشخاص) وعدد عباراته (١٠)عبارات

البعد الثانى : الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية :وعدد عباراته (٣٤) عبارة ويتضمن المؤشرات التالية : المؤشر الأول(مهارات تناول الطعام) وعدد عباراته(٩) عبارات ، المؤشر الثاني (مهارة ارتداء الملابس) وعدد عباراته (١٦) عبارة ، المؤشر الثالث (مهارة النظافة الشخصية) وعدد عباراته (٩) عبارات ويتكون المقياس من (٦١ موجبة ، ١٣ سالبة) ، والعبارات السلبية هى أرقام (٣ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٢)

تقنين المقياس : قام الباحث باتباع طرق لتقنين الاداة يتم توضيحها فيما يلي :-

[أ] ثبات المقياس :- قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل سيبرمان – بروان للتجزئة النصفية وتم تطبيقه على عينة مقدرها ٢٠ مفرده . وكانت النتيجة (٠.٨٥٩%) وهذا يدل على وجود درجة عالية من الثبات يمكن الباحث من الاعتماد على النتائج التي تتوصل اليها الاداة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[ب]صدق المقياس :-

صدق الاتساق الداخلي :- قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس بعضها البعض ، وبين الأبعاد والمقياس ككل ، من خلال برنامج S .P.S.S

جدول رقم (١) صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل التوحدي ن = ٢٠

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول : الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد			
١	**الأنشطة الاجتماعية**	٠.٦٣٦	**
٢	**التواصل الاجتماعي**	٠.٤٥٨	*
٣	**الاهتمام الاجتماعي**	٠.٦٣٩	**
٤	**إدراك المكان وتمييز الأشخاص**	٠.٦٢١	**
	مجـــ	٠.٨١٨	**
البعد الثانى : الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد			
١	**مهارة تناول الطعام**	٠.٨٩١	**
٢	**مهارة ارتداء الملابس**	٠.٤٥١	*
٣	**مهارة النظافة الشخصية**	٠.٧٢٨	**
	مجـــ	٠.٨٧٣	**

**** معنوي عند (٠.٠١)** ***معنوي عند (٠.٠٥)**

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة وداله عند مستوى معنوية(٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس ، لأن هذه المستويات عالية ، وذلك للوصول الى نتائج أكثر صدقاً وموضوعيه لمقياس الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل التوحدي ، حيث يمكن الإعتماد على نتائجه.

سادساً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

[أ] خصائص عينة الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن مجتمع البحث الذى سحبت منه العينة (والذى يتكون من ٥٢مفرده) يتصف بمجموعة من الخصائص المحددة فى الجداول التالية :-

الخصائص الديموجرافية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد.

١- الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد طبقاً للنوع حيث بلغت نسبة الذكور (٦١.٥%) فى حين بلغت نسبة الإناث (٣٨.٥ %) ، ويتفق ذلك مع ما ورد بالإطار النظري أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد بين الذكور تزداد عن الإناث بمعدل ٤: ١ أى بأربعة أضعاف ، ويتفق مع عينة الدراسة، كما يتفق ذلك أيضاً مع (دراسة صفاء محمد عبد الغنى ٢٠٠٩) ، ودراسة (أشواق محمد يس صيام)

٢- بلغت أعلى نسبة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فى الفئة العمرية من (٦ :٩سنوات) بنسبة (٦٥.٤) ، فى حين كانت أقل نسبة فى الفئة العمرية من سن (٣لأقل من ٦سنوات) بنسبة (٣٤.٥ %) وهذا يدل على صعوبة فى تشخيص اضطراب طيف التوحد فى الفئة العمرية من سن (٣ لأقل من٦سنوات) ويتفق ذلك ما اوضحه الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية ، ويرجع ارتفاع نسبة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فى الفئة العمرية من (٦ :٩ سنوات) فى عينة الدراسة إلى حداثة الإهتمام بهذه الفئة نتيجة غموض تشخيصها .

٣- بلغت اعلى نسبة لمن هم فى ترتيب الثاني بنسبة (٤٦.٢%) ، يليها الثالث بنسبة (٢٨.٨%) ثم الأول بنسبة (٢١.٢%) بينما تساوت أقل نسبة للرابع والخامس بنسبة (١.٩%) ، ويدل ذلك على شعور الأسرة بالقلق والتوتر نتيجة الخوف من انجاب طفل أخر مصاب ويقلل من شكل التفاعل بين النسق الاسري وحدوث بعض المشكلات نتيجة تكاليف الموارد التى يتحملها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد، وهذا ما أشارت اليه دراسة (نانسي وكاترين Nancy,Katherine,1998) إلى ان هناك تغيرات تطرأ على الأسرة نتيجة إنجاب طفل ذو اضطراب طيف التوحد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

٤- بلغت أعلى نسبة (٣: لأقل من٦سنوات) بنسبة (٧٥%) ، بينما بلغت أقل نسبة فى (أقل من سن ثلاث سنوات) بنسبة (٩.٦ %) فى حين كانت النسبة المتوسطة فى (٦ : ٩سنوات) بنسبة (١٥.٤ %) ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرة لدي العديد من القائمين بالتشخيص ، والتباين فى الأعراض من حالة إلى آخري من حالات اضطراب طيف التوحد فى الخصائص ومستويات واعراض وشدة اضطراب طيف التوحد ، ويزيد من صعوبة التشخيص عدم وجود اختبارات أو ادوات مقننة للقياس والتشخيص على درجة عالية من الصدق والثبات . (عثمان لبيب فراج ، ١٩٩٦ : ٣) وكذلك لابد من ضرورة وجود أساتذة متخصصين فى هذا المجال لإعداد مناهج تربوية لمساعد هؤلاء الأطفال وتعليمهم المهارات الحياتية مما يساعد على اكتشاف هذه الإعاقة مبكراً ويتفق ذلك مع دراسة (إسماعيل محمد بدر ١٩٩٧) .

٥- بلغت أعلي نسبة (٥١.٩ %) فى المدة من سن (١ : ٣ سنوات) ، يليها (أقل من سنة) بنسبة (٢٥%) ، ثم نسبة (١٣.٥ %) فى المدة (٦سنوات فأكثر) بينما كانت أقل نسبة فى المدة (٤ :٦ سنوات) بنسبة (٩.٦ %) ويرجع ذلك إلى الصعوبة فى تشخيص الاضطراب وتشابه أعراضه مع أعراض بعض الإعاقات الآخري مثل التخلف العقلي واضطرابات النمو الشاملة ، مما يضطر أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بإلحاقهم بمؤسسات الإعاقة الذهنية وليس مؤسسات متخصصة للتوحد ، ويتفق ذلك مع دراسة (عمر بن الخطاب خليل ١٩٩٤)

٦- بلغت أعلى نسبة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لدرجة اضطرابهم متوسطة بنسبة (٥٣.٨%) ، يليها درجة التوحد بسيط بنسبة (٣٦.٥%) ، ثم درجة التوحد الشديد بنسبة (٦.٥) ، وتم تحديد درجة اضطراب طيف التوحد وفقاً لملف حالة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد الموجود بالمؤسسة والذي يحدده فريق العمل المكون من (الطبيب النفسي ، وطبيب المخ والأعصاب ، والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي)

٧- بلغت نسبة عدد الأخوة الذكور "أعلى نسبة لعدد أخوة الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد من الذكور لعدد (١) منهم بنسبة (٥٩.٦%) ، يليها لعدد (٢) من الذكور بنسبة (٢٥%) ، بينما للذين لم يوجد لديهم أخوة ذكور نسبة (١٥.٤) بينما كانت عدد الأخوة الإناث :- أعلى نسبة لعدد اخوة الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد من الإناث لعدد ١ بنسبة (٤٨.١%) يليها لعدد (٢) بنسبة ٢٨.٨%) ، ثم لا يوجد بنسبة (٢١.٢%) وأقل نسبة لعدد (٣) بنسبة (١.٩%)

[ب] تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن استجابات أمهات الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد على مقياس الوعى الأسري بالمهارات الحياتية والذي يتضمن بعدين أساسين هما المهارات الاجتماعية ويضمن المؤشرات التالية " الأنشطة الاجتماعية ، التواصل الاجتماعي داخل أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، والاهتمام الاجتماعي داخل أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ، إدراك المكان وتمييز الأشخاص ، والبعد الثاني :المهارات الاستقلالية ويتضمن المؤشرات التالية " مهارات تناول الطعام ، ارتداء الملابس ، مهارة النظافة الشخصية" وفيما يلي توضيحاً لذلك:-

الاجابة على التساؤل الرئيسى الاول : ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

جدول رقم (٢) أبعاد مقياس الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ن=٥٢

م	أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذووا اضطراب طيف التوحد	س̄	σ	الترتيب
بعد الوعي الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد				
١	الأنشطة الاجتماعية	٢.٠٨	٠.٢٥	٤
٢	التواصل الاجتماعي	٢.٢٢	٠.٣١	٣
٣	الاهتمام الاجتماعي	٢.٢٥	٠.٢٩	١
٤	إدراك المكان وتمييز الأشخاص	٢.٢٥	٠.٣٣	٢
بعد الوعي الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد ككل		٢.٢٠	٠.٢٢	١
بعد الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد				
١	مهارة تناول الطعام	٢.٢٣	٠.٣٥	١
٢	مهارة ارتداء الملابس	٢.٠٥	٠.٢٣	٣
٣	مهارة النظافة الشخصية	٢.١٨	٠.٣٠	٢
بعد الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد ككل		٢.١٦	٠.٢٥	٢
أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الحياتية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد ككل		٢.١٨	٠.٢١	مستوى متوسط

وفقاً للجدول فإنه جاء الترتيب الأول : بعد الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد بمتوسط (٢.٢٠) وانحراف معياري (٠.٢٢).

وتتضمن البعد الأول مجموعة من المؤشرات وترتيبها كالتالي : -

الترتيب الأول :- الأنشطة الاجتماعية بمتوسط (٢.٠٨) وانحراف معياري (٠.٢٥) ، الترتيب الثاني :- التواصل الاجتماعي بمتوسط (٢.٢٢) وانحراف معياري (٠.٣١) ، الترتيب الثالث :- الاهتمام الاجتماعي بمتوسط (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٢٩) ، والترتيب الرابع:- أدراك المكان وتمييز الأشخاص بمتوسط (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٢٢)

الترتيب الثاني : بعد الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد بمتوسط (٢.١٦) وانحراف معياري (٠.٢٥).وتتضمن البعد الثاني مجموعة من المؤشرات وترتيبها كالتالي :-

الترتيب الأول :- مهارة تناول الطعام بمتوسط (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٣٥)

الترتيب الثاني :- مهارة ارتداء الملابس بمتوسط (٢٠.٥) وانحراف معياري (٠.٢٣)

الترتيب الثالث :- مهارة النظافة الشخصية بمتوسط (٢.١٨) وانحراف معياري(٠.٣٠) ، وباستقراء الجدول يتضح أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام لأبعاد الوعى الأسري بالمهارات الحياتية بمتوسط (٢.١٨) وانحراف معياري (٠.٢١) وهو مستوي متوسط وهذا يدل على مدي حاجة نسبة كبيرة من أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمزيد من التوعية بأهمية دورهم في تعليم **وتدريب طفلهم ذوو اضطراب طيف التوحد وذلك حتى يتحول دورهم من دور ضعيف أو متوسط لدور قوي مؤثر .**

الاجابة على التساؤل الفرعى الاول : ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

جدول رقم (٣) الأنشطة الاجتماعية كأحد مؤشرات أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الإجتماعية ن = ٥٢

م	العبارة	الاستجابات	المجموع	الوسط المرجح	الانحراف	الترتيب

		دائماً	أحياناً	نادرا			المعيارى
١	نعلم طفلنا قواعد الأنشطة المجتمعية	١٥	٢٧	١٠	١٠٩	٢.١٦	٠.٦٩	٣
٢	نعلم طفلنا اختيار ألعابه.	١٦	١٨	١٨	١٠٢	١.٩٦	٠.٨١	٧
٣	نجبر طفلنا علي تغيير طريقة لعبه.	١٦	٢١	١٥	١٠٣	١.٩٨	٠.٧٧	٦
٤	ندرب طفلنا علي إعادة اللعبة إلى مكانها بعد الانتهاء منها.	٢٥	١٠	١٧	١١٢	٢.١٥	٠.٨٩	٤
٥	ندعو أبناء الجيران لمشاركة طفلنا اللعب	١٦	١٢	٢٤	٩٦	١.٨٤	٠.٨٧	٩
٦	ندرب طفلنا علي الانتقال من نشاط لآخر.	٢٠	١٨	١٤	١١٠	٢.١	٠.٨٨	٥
٧	نخصص جزء من وقتنا للعب مع طفلنا.	٢٩	١٣	١٠	١٢٣	٢.٣٦	٠.٧٩	١
٨	نشجع طفلنا على اللعب مع الآخرين.	٢٩	١٣	١٠	١٢٣	٢.٣٦	٠.٧٩	١مكرر
٩	نحفز طفلنا على عدم الانسحاب من الأنشطة الجماعية	٢٧	١٦	٩	١٢٢	٢.٣٤	٠.٧٦	٢
١٠	لا نسمح مشاركة طفل آخر للعب معه	١٢	٢٠	٢٠	٩٢	١.٨٤	٠.٧٧	٨
	المتوسط العام للبعد ككل				١٠٩٦	٢.١	٠.٢٥	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٣) جاء فى الترتيب الأول " نخصص جزء من وقتنا للعب مع أطفلنا" ، وتساوى ذلك مع " نشجع طفلنا على اللعب مع الآخرين " بمتوسط (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧٩) كما تساوي ذلك أيضا فى الأوزان ، وجاء فى والأوسط " ندرب طفلنا على الانتقال من نشاط لآخر " بمتوسط (٢.١) وانحراف معياري (٠.٨٨) وفى الأخير " ندعو أبناء الجيران لمشاركة طفلنا اللعب " بمتوسط (١.٨٤) وانحراف معياري (٠.٨٧).

ونستنتج من ذلك أن السعي لتدريب الطفل ذو اضطراب طيف التوحد يساعده على عملية التقليد للأنشطة التي تم تدريبه عليها ، وبالتالي تظهر أهمية التدريب باعتباره الطريق الأساسي للتعلم وهو بمثابة مهارة يبنى عليها اكتساب مهارات عديدة كاللغة ، ورعاية الذات واللعب ، وهذا ما أشار إليه برنامج لوفاس للطفل ذو اضطراب طيف التوحد الصغير. ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة (لينا عمر بن صديق ٢٠١٠) فى فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي ، واستهدفت الدراسة تصميم قائمة لتقدير مهارات التواصل اللفظي والمتمثل فى " الانتباه المشترك ، والتواصل البصري ، والتقليد والاستماع والفهم ، والاشارة إلى ما هو مرغوب فيه. وبالنظر إلى الجدول يشير إلى أن متوسط المؤشر " الانشطة الاجتماعية " بلغ (٢.١) ، وانحراف معياري (٠.٢٥) وهو مؤشر متوسط

ويستنتج من ذلك إلى ان التدخل من قبل أسرة الطفل تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدي طفلها ذو اضطراب طيف التوحد والمتمثلة فى الأنشطة الاجتماعية باعتبارها من اهم التحديات الرئيسية التي تواجه الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد وهذا ما أشارت إليه دراسة (كين ديب ٢٠٠٧) في دراسة الأثار المترتبة على برامج التدخل الاجتماعي فى التواصل واللعب الرمزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وانتهت الدارسة الى انه حدث تحسن ملحوظ فى بعض سلوكيات الطفل المهارات الاجتماعية بعد التدخل وكانت نتيجة التحسن على اساس تقييمات المراقبين المشتغلين من خلال الملاحظة العيادية وتقارير الوالدين عن طفلهما "

جدول رقم (٤) التواصل الاجتماعي داخل أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد كأحد مؤشرات أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية **ن=٥٢**

م	العبارة	الاستجابات	المجموع	الوسط المرجح	الانحراف	الترتيب

		دائماً	أحياناً	نادرا			المعيارى	
١	نعود طفلنا الحديث مع الآخرين دون خوف.	١٢	١٤	٢٦	٩٠	١.٧٣	٠.٨٩	٧
٢	نشجع طفلنا علي إقامة علاقات محدودة بالآخرين	١٤	٢٠	١٨	١٠٨	١.٠٧	٠.٧٨	٨
٣	نشجع طفلنا على التفاعل مع الآخرين.	٢٢	١٦	١٤	١٢٢	٢.١٥	٠.٨٢	٥
٤	لا نلاحظ سلوكيات طفلنا في الاماكن العامة .	١١	١٦	٢٥	١١٨	٢.٢٦	٠.٧٩	٤
٥	نساعد طفلنا على الاستمتاع بصحبة الأخرين.	٢٨	١٦	٨	١٢٤	٢.٣٨	٠.٧٤	٣
٦	لا نرحب باكتساب طفلنا صداقات جديدة.	٤	١٦	٣٢	١٣٢	٢.٥٣	٠.٦٤	١
٧	نعلم طفلنا الترحيب بالآخرين.	٣٢	١٣	٧	١٢٩	٢.٤٨	٠.٧٣	٢
٨	لا ندري أسباب فشل طفلنا في علاقات اجتماعية.	١٩	١٥	١٨	١٠٣	١.٩٨	٠.٨٥	٦
٩	ندرب طفلنا على استخدام إشارات السلام.	٢٨	١٦	٨	١٢٤	٢.٣٨	٠.٧٤	٣مكرر
	المتوسط العام للبعد ككل				١٠٥٠	٢.٢	٠.٣١	المستوى / متوسط

باستقراء الجدول رقم (٤) جاء فى الترتيب الأول " لا نرحب باكتساب طفلنا صداقات جديدة " بمتوسط (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦٤) ، وجاء فى الأوسط " لا نلاحظ سلوكيات طفلنا فى الاماكن العامة" بمتوسط (٢.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٩) ، بينما وتس جاء فى الاخير " نشجع طفلنا على إقامة علاقات محدودة بالأخرين " بمتوسط (١.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٨) ونستنتج من ذلك أن هناك صعوبة فى التواصل والاتصال بين أسرة الطفل ذوو اضطراب طيف التوحد وطفلها لأن التواصل الاجتماعي يتطلب القدرة على فهم الفرد ما يتم توصيله إليه عن طريق الإشارات والرموز أو الكلمات أو الأفعال وغالبا ما يعانى الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من فقدان التواصل الاجتماعي . ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (عادل عبد الله محمد ٢٠٠٢) وكان موضوعها فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية على مستوي التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وتناولت الدراسة المهارات التى تتسم بوجود العديد من الصعوبات فيها مثل " التواصل اللفظي ، والتواصل غير اللفظي ، وتدريب الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد على بعض الإشارات والايحاءات الاجتماعية " والتى تعتبر ذات أهمية كبيرة فى التفاعل والتواصل الاجتماعي واظهرت الدراسة تحسن ملحوظ فى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية التواصل الاجتماعي .

وبالنظر إلى الجدول يشير إلى أن متوسط مؤشر التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٢) وانحراف معياري (٠.٣١) وهو مؤشر متوسط يوضح أن حاجة أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى تلقي تدريب مكثف من المعلمين والمعالجين المتخصصين فى مجال اللغة والتخاطب لمساعدتهم على التواصل مع أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد.

جدول رقم (٥)

الاهتمام الاجتماعي داخل أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد كأحد مؤشرات أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الاجتماعية ن=٥٢

م	العبارة	الاستجابات			المجموع	الوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادرا				
١	نخجل من طفلنا عندما يزورنا الآخرون.	٧	٢٤	٢١	١١٨	٢.٢٧	٠.٦٩	٧
٢	لا نشجع طفلنا على مداعبة الأخرين.	٤	١٥	٣٣	١٣٣	٢.٥٥	٠.٦٤	٢
٣	نحزن لنظرات طفلنا غير المفهومة .	٢٥	١٦	١١	٩٠	١.٧٣	٠.٧٩	١١
٤	نصطحب طفلنا عند زيارة الأقارب.	٢٤	٢٠	٨	١٢٠	٢.٣٠	٠.٧٣	٥
٥	نتعرف على اهتمامات طفلنا .	٢٨	١٣	١١	١٢١	٢.٣٢	٠.٨١	٦
٦	نساعد طفلنا على الاندماج مع اسرته	٣٨	٨	٦	١٣٦	٢.٦١	٠.٦٩	١
٧	يشترك أبنائي في تدريب أخيهم علي الممارسات اليومية.	١٤	٢٥	١٣	١٠٥	٢.٠١	٠.٧٣	٨

٨	يُسر طفلنا من اهتمامنا به.	٣١	١٥	٦	١٢٩	٢.٤٨	٠.٧٠	٣
٩	نساعد اندماج طفلنا مع أقرانه.	٢١	٢٠	١١	١١٤	٢.١٩	٠.٧٧	٩
١٠	أشجع الطفل على الاتزان الانفعالي.	١٦	١٥	١٨	١٠٥	٢	٠.٨٥	١٠
١١	أعلم الطفل مشاركة الآخرين اهتماماتهم.	٢٦	١٧	٩	١٢١	٢.٣٢	٠.٧٢	٤
	المتوسط العام للبعد ككل				١٢٩٢	٢.٢٥	٠.٢٩	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٥) جاء فى الترتيب الأول " نساعد طفلنا على الاندماج مع أسرته" بمتوسط (٢.٦١) وانحراف معياري (٠.٦٩) ، وجاء فى الأوسط " نصطحب طفلنا عند زيارة الأقارب " بمتوسط (٢.٣٠) وانحراف معياري (٠.٧٣) ، بينما جاء فى الاخير " نحزن لنظرات طفلنا غير المفهومة" بمتوسط (١.٧٣) وانحراف معياري (٠.٧٩).

ونستنتج من ذلك أن هناك اندماج الطفل بالآخرين فى محيطه الأسري والعائلي والاجتماعي وأيضا ان اتجاهات الامهات واسر ذوي اضطراب طيف التوحد تدعو إلى توجيه المزيد من الجهود لتوعية أفراد الأسرة بصفة عامة والآباء والامهات بصفة خاصة بطبيعة اضطراب طيف التوحد والاضطرابات المصاحبة له وذلك لتقديم أكبر قدر ممكن للمساعدة للطفل والمساهمة فى تحسين حالته . ويتفق ذلك مع ما جاء فى دراسة (نيفين مصطفى حافظ ٢٠٠٧) حيث سعت لتصميم دليل ارشادي منبثق من دراسة اتجاهات الأمهات ودورهن نحو اطفالهن ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية للأسرة المصرية والسعودية التي لديها طفل ذوو اضطراب طيف التوحد أساليب التعامل معه وأسفرت نتائج الدراسة ضرورة توفير بيئة أسرية تكفل إشباع الحاجات الأساسية للطفل ذوو اضطراب طيف التوحد ، وتنمية معارفه ومهاراته اللغوية ، والحسية والحركية ، ومهاراته الاستقلالية ، واندماجه مع الآخرين فى محيطه الأسري ، والعائلي ، والاجتماعي ،وبالنظر إلى الجدول يشير إلى أن متوسط مؤشر الاهتمام الاجتماعي بلغ (٢.٢٥) وانحراف معياري(٠.٢٩)

جدول رقم (٦) تعليم أسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد إدراك المكان وتمييز الأشخاص كأحد مؤشرات أبعاد الوعى الأسري بالمهارات الإجتماعية ن=٥٢

م	العبارة	الاستجابات			المجموع	الوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادرا				
١	نعلم طفلنا أسماء أفراد أسرته.	٣١	١٣	٨	١٢٧	٢.٤٤	٠.٧٥	٤
٢	نعلم طفلنا عنوان منزله.	١٣	١٧	٢٢	٩٥	١.٨٢	٠.٨١	٩
٣	لا ندرب طفلنا على معرفة حجرات المنزل.	١٠	١٤	٢٨	١٢٢	٢.٣٤	٠.٧٩	٦
٤	نهتم بتدريب طفلنا ببعض المباني والمحلات التي تحيط بالمنزل.	٢٠	١٣	١٩	١٠٥	٢.٠١	٠.٨٧	٨
٥	ندرب طفلنا على السلوك المناسب في الأماكن العامة.	٣٠	١٦	٦	١٢٨	٢.٤٦	٠.٦٩	٣
٦	نزود طفلنا بالمعلومات العامة عندما يضل طريقه.	٢٦	١٦	١٦	١١٤	٢.١٩	٠.٨٨	٧
٧	لا نعرف طفلنا بالأشخاص الذين يؤدون خدمات الأسرة.	٦	١٢	٣٤	١٣٢	٢.٥٣	٠.٧٠	١
٨	نعلم طفلنا حفظ رقم التليفون.	١٦	١٤	٢٢	٩٨	١.٨٨	٠.٨٥	١٠
٩	ندرب طفلنا على التفرقة بين الأشياء التى يمتلكها هو والآخرون.	٢٦	١٨	٨	١٢٢	٢.٣٤	٠.٧٤	٥
١٠	ندرب طفلنا علي السلوك المناسب داخل الفصل.	٢٩	١٩	٤	١٢٩	٢.٤٨	٠.٦٤	٢
	المتوسط العام للبعد ككل				١١٧٢	٢.٢٥	٠.٣٣	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٦) جاء فى الترتيب الأول " لا نعرف طفلنا بالأشخاص الذين يؤدون خدمات الأسرة " بمتوسط (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٧٠) ، وجاء فى الأوسط " ندرب طفلنا على التفرقة بين الأشياء التى يمتلكها هو والآخرون" بمتوسط (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٧٤) ، بينما جاء فى الاخير " نعلم طفلنا حفظ رقم التليفون " بمتوسط (١.٨٨) وانحراف معياري (٠.٨٥) ونستنتج من ذلك هناك صعوبة فى القدرات اللغوية لدي الطفل ذو اضطراب طيف التوحد مما يتطلب تنمية معارفه ومهاراته اللغوية وزيادة السعة اللغوية والمحصول اللغوي للطفل ذو اضطراب طيف التوحد من خلال تعليمهم الأوان والأشكال ومسمياتها وتصنيف الأشياء حسب حجمها أو أشكالها أو ألوانها والتمييز بين ملامس الأشياء والتعرف على استخداماتها والربط بين الصور ومسمياتها . ويتفق ذلك مع ما جاء فى دراسة (نيفين مصطفى حافظ ٢٠٠٧). وبالنظر إلى الجدول يشير إلى أن المتوسط العام للمؤشر " إدراك المكان وتمييز الأشخاص " بلغ (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٣٣) وهو مستوي متوسط.

<u>الاجابة على التساؤل الفرعي الثاني :</u> ما مستوى الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية للطفل ذو اضطراب طيف التوحد كمتطلب اساسي لمرحلة ما بعد التدخل المبكر ؟

جدول رقم (٧) مساعدة الطفل فى اكتساب مهارات تناول الطعام ن=٥٢

م	العبارة	الاستجابات			المجموع	الوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادرا				
١	نساعد طفلنا على تناول طعامه.	٢٧	١٨	٧	١٢٤	٢.٣٨	٠.٧٨	٤
٢	ندرب طفلنا على تناول طعامه بنفسه.	٢٤	١٩	٩	١١٩	٢.٨٨	٠.٧٥	١
٣	نعلم طفلنا الطريقة المناسبة لتناول الطعام.	٣٠	١٧	٥	١٢٩	٢.٤٨	٠.٦٧	٢
٤	ندرب طفلنا على استعمال ادوات الطعام	٢٢	١٢	١٨	١٠٨	٢.٠٧	٠.٨٨	٧
٥	نعلم طفلنا غسل يده قبل الأكل وبعده.	٢٥	٢١	٦	١٢٣	٢.٣٦	٠.٦٨	٥
٦	نساعد طفلنا على مساعدة طفلنا في استخدام فرشاة الأسنان.	٢٠	٢٠	١٢	١١٢	٢.١٥	٠.٧٧	٦
٧	نراعي مشاركة طفلنا في بعض الأعمال المنزلية.	١٧	١٥	٢٠	١٠١	١.٩٤	٠.٨٥	٩
٨	نعلم طفلنا أذكار الطعام	١٩	١٥	١٨	١٠٥	٢.٠١	٠.٨٥	٨
٩	ننوع الأطعمة التي يتناولها طفلنا.	٢٦	٢٢	٤	١٢٦	٢.٤٢	٠.٦٣	٣
	المتوسط العام للبعد ككل				١٠٤٧	٢.٣٢	٠.٣٥	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٧) جاء فى الترتيب الأول " ندرب طفلنا على تناول الطعام بنفسه" بمتوسط (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٧٥) ، وجاء فى الأوسط " نساعد طفلنا على تناول طعامه " بمتوسط (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٧٨) ، بينما جاء فى الاخير " نراعي مشاركة طفلنا فى بعض الأعمال المنزلية " بمتوسط (١.٩٤) وانحراف معياري (٠.٨٥) .

ونستنتج من ذلك أهمية أدراك الوعى الأسري بالمهارات الاستقلالية ومنها مهارة تناول الطعام والتدريب المستمر للطفل سواء تناول الطعام بنفسه أو بمساعدة الأسرة لأن تطور مهارات الطفل لا يأتي عن طريق الصدفة ولكن التدريب والمثابرة المستمر ، مما يشير ذلك إلى ضرورة تصميم برامج لتعليم الأمهات كيفية تسجيل ملاحظات عن التطور فى مهارات الطفل فقد يفيد ذلك على التخطيط مع المركز أو المدرسة بدقة ورصد مستوي التقدم الذي يحرزه الطفل فى اكتساب المهارات، كما يركز التدريب على المهارات فى تغيير نظرة الأم نحو طفلها والنظر الى طفلها نظرة إيجابية ، لأن من أكثر المشكلات لدي والدي الطفل ذو اضطراب طيف التوحد نقص المعلومات عن الإعاقة وفقدان الأمل فى الشفاء والعجز عن فهم احتياجات الطفل . وهذا ما أشارت إليه دراسة (هدي أمين عبد العزيز أحمد ٢٠١١) فى تقييم برنامج تدريبي لعينة من امهات الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد "من خلال التعرف على ثلاث مستويات المستوي المعرفي والمستوي الانفعالي والمستوي المهارى وبالنظر إلى الجدول يشير إلى أن المتوسط العام لمؤشر مهارات تناول الطعام بلغ (٢.٣٢) بانحراف معياري (٠.٣٥) .

جدول رقم (٨) مساعدة الأسرة للطفل فى ارتداء الملابس ن=٥٢

م	العبارة	الاستجابات			المجموع	الوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادرا				
١	نساعد طفلنا على ارتداء ملابسه.	١٩	٢٣	١٩	١١٣	٢.١٧	٠.٧٣	٧
٢	ندرب طفلنا علي ارتداء ملابسه بنفسه.	١٨	٢٦	٨	١١٤	٢.١٩	٠.٦٩	٥
٣	نساعد طفلنا على خلع ملابسه.	٢٨	١٥	٩	١٢٣	٢.٣٦	٠.٧٧	١
٤	ندرب طفلنا علي تزرير قميصه بنفسه.	١٢	١٩	٢١	٩٥	١.٨٢	٠.٧٨	١٤
٥	نساعد طفلنا علي تزرير قميصه.	١٥	٢٦	١١	١٠٨	٢.٠٧	٠.٧١	١٢
٦	نعلم طفلنا علي التفرقة بين ملابسه وملابس أسرته.	٢١	٢٠	١١	١١٤	٢.١٩	٠.٧٧	٦
٧	نعلم طفلنا على التفرقة بين ملابس الشتاء والصيف.	١٧	١٠	١٧	٩٦	١.٨٥	٠.٨٩	١٣
٨	نعلم طفلنا علي التفرقة بين ملابس الذكور والإناث.	١٧	١٨	١٧	١٠٤	٢	٠.٨١	١١
٩	ندرب طفلنا على التفرقة بين الملابس النظيفة والمتسخة.	٢٢	١٩	١١	١٥٥	٢.٢١	٠.٧٧	٩
١٠	ندرب طفلنا على ارتداء جواربه بنفسه.	١٦	٢٣	١٣	١٠٧	٢	٠.٧٥	١٠
١١	نساعد طفلنا على ارتداء جواربه.	٢٢	٢٢	٨	١١٨	٢.٢٦	٠.٧٢	٢
١٢	ندرب طفلنا على استخدام حذائه بنفسه.	٢٥	١٥	١٢	١١٧	٢.٢٥	٠.٨١	٣
١٣	نساعد طفلنا على استخدام حذائه.	١٩	١٩	١٤	١٠٩	٢.٢٥	٠.٨١	٤
١٤	لا نوجه طفلنا على التفرقة بين الحذاء الأيمن والأيسر.	١٧	١٢	٢٣	١١٠	٢.١١	٠.٧٨	٨
١٥	ندرب طفلنا استخدام سوسته البنطلون بنفسه	٩	١٧	٢٦	٨٧	١.٦٧	٠.٧٦	١٥
١٦	نساعد طفلنا على استخدام سوسته البنطلون	٩	١٢	٣١	٨٢	١.٥٧	٠.٧٧	١٦
	المتوسط العام للبعد ككل				١٧٥٢	٢.٠٥	٠.٢٣	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٨) جاء فى الترتيب الأول " نساعد الطفل على خلع ملابسه " بمتوسط (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧٧) ، وجاء فى الترتيب الأوسط " لا نوجه طفلنا على التفرقة بين الحذاء الأيمن والأيسر " بمتوسط (٢.١١) وانحراف معياري (٠.٧٨) ، بينما جاء فى الاخير " نساعد طفلنا على استخدام سوسته البنطلون " بمتوسط (١.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٧) ونستنتج من ذلك أن اسرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد ووعيها بالمهارات الاستقلالية متمثلة فى مؤشر مهارة ارتداء الملابس تساعد فى تهيئة الطفل للاعتماد على نفسه في أداء بعض الأعمال البسيطة ، واكسابهم مهارات مساعدة الذات وارتداء وخلع الملابس وتناول الطعام والعناية الحسية والحياتية مثل المهارات الاستقلالية من خلال تصميم برنامج لتنمية هذه المهارات وأظهر البرنامج تحسن ملحوظ فى تنمية المهارات الحسية والحياتية مثل المهارات الاستقلالية.

وبالنظر للجدول يشير إلى أن المتوسط العام لمؤشر ارتداء الملابس بلغ (٢.٠٥) بانحراف معياري (٠.٢٣) وهو مستوي متوسط يتضح مدي حاجة نسبة كبيرة من أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمزيد من التوعية بأهمية دورهم فى تعليم وتدريب طفلهم ذوو اضطراب طيف التوحد وذلك حتى يتحول دورهم من دور ضعيف أو متوسط لدور قوي مؤثر .

جدول رقم (٩) مساعدة الأسرة للطفل فى النظافة الشخصية ن=٥٢

م	العبارة	الاستجابات			المجموع	الوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادرا				
١	ندرب طفلنا على الذهاب إلى المرحاض	٣١	١٢	٩	١٢٦	٢.٤٢	٠.٧٧	٣

	وقت الحاجة.						
٢	ندرب طفلنا على غسل وجهه بنفسه.	٢٧	٢٠	٥	١٢٦	٢.٤٢	٠.٦٦	٢
٣	لا نساعد طفلنا في غسل وجهه.	٢٢	١١	١٩	١٠١	١.٩٤	٠.٨٩	٦
٤	نساعد طفلنا علي غسل قدميه بمفرده.	١٨	١٢	٢٢	١٠٠	١.٩٢	٠.٨٨	٧
٥	نعلم طفلنا استخدام الفوطة بمفرده.	٢٠	٢٥	٧	١١٧	٢.٢٥	٠.٦٨	٤
٦	ندرب طفلنا علي استخدام الصابون.	٣٢	١٣	٧	١٢٩	٢.٤٨	٠.٧٣	١
٧	نعلم طفلنا استخدام الصنبور بمفرده.	٢١	٢٠	١١	١١٤	٢.١٩	٠.٧٧	٥
٨	ندرب طفلنا على تمشيط شعرة بمفرده.	٣١	١٢	٩	١٢٦	٢.٤٢	٠.٧٧	٣مكرر
٩	نوضح لطفلنا ملئ كوب من الماء من الصنبور.	٣٠	١١	١١	٨٥	١.٦٣	٠.٨١	٨
	المتوسط العام للبعد ككل				١٠٢٤	٢.١٨	٠.٣٠	المستوى متوسط

باستقراء الجدول رقم (٩) جاء فى الترتيب الأول " ندرب طفلنا على استخدام الصابون " بمتوسط (٢.٤٨) وانحراف معياري (٠.٧٣) ، وجاء فى الترتيب الأوسط " نعلم طفلنا استخدام الفوطة بمفرده" بمتوسط (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٨) ، بينما جاء فى الاخير " نوضح لطفلنا ملئ كوب من الماء من الصنبور" بمتوسط (١.٦٣) وانحراف معياري (٠.٣٠) ونستنتج من ذلك إلى أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد بحاجة إلى الأسرة فى تدريبه على النظافة الشخصية باعتبارها من المهارات الضرورية للطفل وذلك لتهيئتهم للاعتماد على أنفسهم . ويتفق ذلك مع (دراسة نيفين مصطفى حافظ ٢٠٠٧) ، (دراسة هدى أمين عبد العزيز أحمد ٢٠١١) ، دراسة (أشواق محمد يس صيام ٢٠٠٧) وبالنظر إلى الجدول تشير إلى ان المتوسط العام للمؤشر " مهارة النظافة الشخصية " بلغ (٢.١٨) بانحراف معياري (٠.٣٠) وهو مستوي متوسط وهذا يدل على مدي حاجة نسبة كبيرة من أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمزيد من التوعية بأهمية دروهم فى تعليم وتدريب طفلهم ذوو اضطراب طيف التوحد وذلك حتى يتحول دورهم من دور ضعيف أو متوسط لدور قوي مؤثر.

المراجع المستخدمة

- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات : **التوحد " الخصائص والعلاج** " ، عمان ، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤.
- إبراهيم مدكور : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥.
- أحمد حسن عبد المعطى ، **دعاء محمد مصطفى : المهارات الحياتية** ،القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨.
- أحمد زكى بدوى : **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية** ، القاهرة ، درا الكتاب المصري ، ١٩٨٧.
- أحمد زكى بدوي : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣.
- أحمد شفيق السكرى : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، الاسكندرية ، درا المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
- اسماعيل محمد بدر : **مدي فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد ، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي(** الإرشاد النفسي والمجال التربوي) ، المجلد الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- أشواق محمد يس صيام : **تصميم برنامج لتنمية المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحدي (الذاتوى)** ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧.
- إيمان فؤاد كاشف : **إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ٢٠٠١
- جمال عبد الناصر سليمان : **الطفل التوحدي بين الواقع والمأمول " برامج علاجية وسلوكية** " ، القاهرة ، مصر العربية للطبع والنشر، ٢٠١١.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة : **اليوم العالمى للتوعية بمرض التوحد** ، ٢٠٠٠.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : **القاهرة ، مركز معلومات التعداد العام لسكان مصر ،٢٠٠٩.**

- جيهان حسين سليمان محمد موسي : **فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لخفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال التوحديين** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالإسماعلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١.
- حسين أنور جمعة : **البناء الاجتماعي والوعى التخطيطي** ، المنيا ، دار التسير للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠.
- حمدي محمد منصور : **دراسة وصفية لاتجاهات الوالدين نحو كف طفليهما وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ .
- حمدي محمد ابراهيم منصور : **المهارات الأساسية فى خدمة الفرد (حالات تطبيقية)** ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠.
- زينب محمود شقير وآخرون : **اضطراب التوحد** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠٠٧.
- سلوي محمد عبد الباقي : **محاضرات فى السيكوباثولوجى** ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢.
- سهير احمد عبد ميهيوب : **تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً**، النشرة الدورية للاتحاد النوعي لهيئات الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٧٨) ، السنة الستة والعشرون ، يونيه ٢٠٠٤.
- **سيدة أبو السعود حنفي : برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات الطفل التوحدي** ، النشرة الدورية للإتحاد النوعي لهئيات الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٨٤) ، يونيه ٢٠٠٦.
- عادل عبد الله محمد : **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لأمهات الأطفال التوحديين فى الحد من السلوك الإنسحابي لهؤلاء الأطفال** ، سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة " الأطفال التوحديون – دراسات تشخصية وبرمجية ، القاهرة ، دار الرشاد ، ٢٠٠٢.
- عادل عز الدين الأشول : **الضغوط النفسية والإرشاد الاسري للأطفال المتخلفين عقلياً** ، مجلة الارشاد النفسي ، القاهرة ،مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣.
- عبد الباسط عبد المعطى : **الوعى التنموي العربي** ، القاهرة ، دار الموقف العربي ، ١٩٨٠.
- عبد الرحمن سيد سليمان : **محاولة لفهم الذاتوية** " **إعاقة التوحد عند الأطفال**" ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣.
- عبد العزيز فهمي ابراهيم النوحي : **دراسة وصفية لمدي وعى الأسرة بحاجات الطفل الكفيف وأساليب مواجهه القيود التى يفرضها كف البصر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦
- عبد الفتاح عثمان : **خدمة الفرد فى المجتمع المعاصر** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠.
- عبد المطلب أمين القريطى : **الارشاد النفسي لآباء وأسر الأطفال المتخلفين عقلياً** ، بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٦٣) ، السنة السابعة عشرة ، يونيه ٢٠٠٠.
- عثمان لبيب فراج : **العوامل المسببة لإعاقة التوحد (٣)** ، النشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٧٤) ، السنة التاسعة عشرة ، يونيه٢٠٠٣.
- عثمان لبيب فراج : **الإعاقة الذهنية فى مرحلة الطفولة** " **تعريفها – تصنيفها – أغراض تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجى** " ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والأمومة ، ٢٠٠١.
- عثمان لبيب فراج : **إعاقة التوحد Autism مشكلة التشخيص والكشف المبكر** ، بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٤٥) ، السنة الثالثة عشر ، مارس **١٩٩٦**.
- عثمان لبيب فراج : **إعاقة التوحد أو الاجترار Autism خواصها وتشخيصها ، بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، العدد (٤٠) ، السنة الستة والعشرون ، يونيه ١٩٩٤.
- عثمان لبيب فراج : **العوامل المسببة لإعاقة التوحد (٢)** ، بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٧٤) ، السنة التاسعة عشرة ، يونيه ٢٠٠٣.
- عثمان لبيب فراج : **برامج التدخل والتأهيل لأطفال التوحد** ، بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٧٢) ، السنة الثامنة عشر ، ديسمبر ٢٠٠٢.
- عثمان لبيب فراج : **حوار مع أخوة وأخوات أطفال التوحد autism** ، القاهرة ، الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ،٢٠٠١.
- على ليلة : **العالم الثالث** " **قضاياه ومشكلاته** ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥.

- فاروق محمد صادق : **التوجهات المعاصرة فى التربية الخاصة مشروع حقيبة ارشادية للأسرة العربية لرعاية الطفل ذوي الإعاقة السمعية ،** بحث منشور بالنشرة الدورية للإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٦١) ، السنة السابعة عشر ، مارس ٢٠٠٠.
- فاروق محمد صادق : **برامج وخدمات ذوى الاعاقة الذهنية " نظرة مستقبلية**" ، بحث منشور بالنشرة الدورية للاتحاد النوعى لهئيات الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٤٥) ، السنة الثالثة عشر ، ١٩٩٦.
- فرج عبد القادر طه وآخرون : **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٣.
- فوقية حسن رضوان : **التشخيص التكاملي والفارقى للإعاقة العقلية** ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٥.
- ليلى أحمد كرم الدين : **تعديل الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة** ، بحث منشور بالنشرة الدورية للاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٥٥) ، السنة الخامسة عشر ،سبتمبر١٩٩٨.
- لينا عمر بن صديق : **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدي أطفال التوحد وأثر ذلك علي سلوكهم الاجتماعي** ، رسالة ماجستير ، الكويت ، كلية دار الحكمة (المكتبة الإلكترونية) أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،٢٠١٠
- ماجد السيد على عمارة : **إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٧.
- مجدى فتحي غزال : **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الإجتماعية لدي عينة من الطفال التوحديين في مدينة عمان** ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٧ .
- مجمع اللغة العربية : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المطابع الأميرية ، ٢٠٠٥ .
- مجمع اللغة العربية : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، المطابع الاميرية ، ١٩٩٥.
- محمد أبو العز طه : فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جداول النشاط المصورة فى تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين ، **بحث منشور بالنشرة الدورية للاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين** ، العدد (٩٣) ، السنة الثانية والعشرون ، مايو ٢٠٠٩.
- محمد سعيد أحمد زيدان : **علم الاجتماع وتنمية الوعى الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية** ، القاهرة ، سفير للإعلام والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٣.
- محمد عاطف غيث تحرير : **قاموس علم الاجتماع** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠.
- محمد عاطف غيث تحرير: **قاموس علم الإجتماع** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩.
- مركز الكويت للتوحد: **النشرة الدورية السنوية ، تعريف التوحد** ، ابريل ٢٠٠٥
- مركز جدة للتوحد : **مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات للتعداد العام لسكان المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٠**
- منير البعلبكى : **قاموس المورد** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠.
- **Bejamin Bwolman :dictionary Of behavioral Since ,Newjersy ,Printicem,1993**
- BarkermRebert T.L:**Social work Dictionary, NASW**,press,DC,1987.
- Eisenberg, L. & Kanner,H**: Early infantile,Autism,1943-1955,American Journal nearosis,psychoanalyti**c.1956.
- **Jones, R, : life skills, london, Cassel educational limited,1991**
- Joseph Montherman**: Psucholllogy and education parallel and intergtive approach,newyork pen press** ,2003
- Kenn, deb,Rodger,Syliva,Doussin,Kimand Braithwente Aichell: **Apilototo Study Of the effects Of a social Progmatic intervention on the Communication and Symbolic Paly Of Childern With Autism Journal Autismm**,2007.
- Koegel , l.; koegel, r.; haurley ,c.; frea, w.,: **improving social skills and disruptive behavior in children with autism throuth self-management j. of applied behavior analysis vol** . (25),1992
- Loamie , castel: **parintal of felling and grief experience having achild diagnosed with autism or other development disorder** ,California, dissertation,1998.
- Myles, b.; simpson, r.: **facilitated communication with children diagnosed as autistic in public school setting, psychology in the schools**, vol. (31), july,1994.
- Websters : **The new international Comprehensive dictionary Of the English Language,newyork**: trident Press international ,1999.